

نموذج المشروع النهائي 2

أثر كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع دراسة ميدانية على الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب// فيصل بكر علي احمدوه

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	7
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	7
1.4. أسئلة الدراسة	8
1.5. أهداف الدراسة	8
1.6. فرضيات الدراسة	8
1.7. نموذج الدراسة	8
1.8. منهجية الدراسة	9
1.9. الدراسة الميدانية	9
1.10. مخطط المشروع المقترح	9
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
.....	1
	0
2.1. المقدمة:	11
2.2. المتغير المستقل	11
2.3. المتغير التابع	11
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	11
2.5. الخاتمة	12

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تُعد إدارة المشاريع أحد المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها نجاحات المؤسسات الحديثة في ظل بيئة عمل تتسم بالتعقيد والتغير المستمر، إذ أصبحت المشاريع أداة استراتيجية لتحقيق أهداف المنظمات وتطبيق خططها التشغيلية بكفاءة وفعالية، ومع توسع نطاق الأعمال، وتعدد الإدارات والمهام، ازدادت الحاجة إلى وجود آليات فعالة للتنسيق الإداري تضمن انسجام الجهود وتحقيق التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل المشروع. فالتنسيق الإداري لا يُعد مجرد عملية تنظيمية تقليدية، بل هو نظام اتصالي متكامل يساهم في تحقيق الاتساق بين وحدات العمل المختلفة لضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد وبالجودة المطلوبة (التركي، 2020).

وفي قطاع الخدمات بالمملكة العربية السعودية، الذي يشهد نموًا متسارعًا مدفوعًا برؤية المملكة 2030، تبرز أهمية كفاءة التنسيق الإداري كأحد المحددات الجوهرية لنجاح إدارة المشاريع، نظرًا لما يتطلبه هذا القطاع من سرعة استجابة ومرونة في التعامل مع العملاء وتنوع في العمليات التشغيلية (عبدالنبي والعتيبي، 2021). وتزداد أهمية هذا المفهوم في ظل التحول الرقمي الذي يشهده سوق العمل السعودي، مما فرض على الشركات الخدمية تبني أساليب إدارية حديثة قائمة على تبادل المعلومات والتكامل بين الإدارات (Weng et al., 2023).

كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن ضعف التنسيق الإداري غالبًا ما يؤدي إلى مشكلات في التنفيذ مثل تضارب الأدوار، وتأخر تسليم المشاريع، وزيادة التكاليف التشغيلية، وانخفاض مستوى رضا أصحاب المصلحة، وأن وجود كفاءة عالية في التنسيق الإداري يعزز من تدفق المعلومات ويقلل من حالات التعارض، ويساهم في توحيد الجهود نحو تحقيق أهداف المشروع (Haddad, 2025).

وانطلاقاً من ذلك، تتناول هذه الدراسة بالتحليل أثر كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع، من خلال فحص الأبعاد المرتبطة بالتنسيق كتنافس العمليات، وتكامل الموارد، وجودة الاتصال، وتوحيد الأهداف، ومدى انعكاسها على عناصر نجاح المشروع المتمثلة في الكلفة والوقت والجودة ورضا العملاء.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من التقدم الملحوظ في أساليب إدارة المشاريع داخل الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية، إلا أن العديد من هذه المشاريع ما تزال تواجه تحديات تتعلق بتأخر التنفيذ، وتضارب المهام بين الإدارات، وضعف انسيابية المعلومات بين الفرق المختلفة، مما ينعكس سلباً على مستوى نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، ويُعد التنسيق الإداري أحد العناصر الجوهرية التي تسهم في تقليل هذه التحديات، إذ يمثل الإطار الذي يربط بين الوحدات التنظيمية ويضمن تكامل الجهود داخل المشروع، ويلاحظ أن الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب ركزت غالباً على التنسيق التنظيمي العام دون تحليل كفاءة التنسيق الإداري كمتغير مستقل وتأثيره المباشر في نجاح إدارة المشاريع في القطاع الخدمي تحديداً (التركي، 2020).

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تُظهر المراجعة النظرية للدراسات السابقة وجود ندرة واضحة في الأبحاث التي تناولت مفهوم كفاءة التنسيق الإداري من منظور شمولي يدمج بين أبعاده (تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، تكامل العمليات، والجدولة المشتركة)، ويربطها بنتائج المشاريع. فغالبية الدراسات ركزت على متغيرات أخرى مثل القيادة أو إدارة المخاطر أو الابتكار التنظيمي كعوامل مؤثرة في نجاح المشاريع (Zada et al., 2023)، في حين لم تحظ كفاءة التنسيق الإداري بالاهتمام الكافي كأداة استراتيجية مؤثرة في تحقيق التكامل الداخلي ورفع فاعلية إدارة المشاريع. كما أن الإطار المفاهيمي في الأدبيات العربية يفتقر إلى نموذج يفسر العلاقة السببية بين التنسيق الإداري

وأبعاد نجاح المشاريع (الوقت، الكلفة، الجودة، ورضا العملاء)، مما يخلق فجوة نظرية تستوجب الدراسة والتحليل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى العملي، لا تزال العديد من الشركات الخدمية السعودية تُعاني من ضعف في تطبيق أنظمة تنسيق إداري فعالة، خاصة في بيانات المشاريع المتعددة التي تتطلب تكامل الجهود بين الإدارات الفنية والإدارية والمالية. (Weng et al., 2023) وتُظهر التجارب الميدانية أن ضعف التنسيق يؤدي إلى تكرار المهام، وسوء استغلال الموارد، وتضارب المسؤوليات، وهو ما ينعكس سلباً على معدلات إنجاز المشاريع في الوقت المحدد كما أن معظم الدراسات التطبيقية السابقة ركزت على قطاع الإنشاءات أو التصنيع، بينما بقي القطاع الخدمي. وهو الأكثر حساسية للتنسيق الزمني والمعلوماتي. خارج نطاق التحليل التطبيقي المعمق (Haddad, 2025) ومن ثم، هناك حاجة ماسة إلى دراسة ميدانية تسلط الضوء على واقع كفاءة التنسيق الإداري في الشركات الخدمية السعودية وعلاقته بنجاح إدارة المشاريع..

بناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما أثر كفاءة التنسيق الإداري بأبعادها المجمعّة والمتمثلة في (تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، تكامل العمليات، والجدولة المشتركة) على نجاح إدارة المشاريع في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية؟

1.3. أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على أحد العوامل الإدارية الحيوية التي تمثل حجر الأساس في نجاح إدارة المشاريع، وهو كفاءة التنسيق الإداري، خاصة في ظل التحولات التنظيمية والرقمية التي تشهدها الشركات

الخدمية في المملكة العربية السعودية، فالدراسة تساهم في إثراء المعرفة العلمية في مجال إدارة المشاريع من خلال تحليل العلاقة بين كفاءة التنسيق الإداري وأبعاد نجاح المشاريع، بما ينسجم مع متطلبات التطوير الإداري الحديث. كما تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة موضوعها، ومن كونها تُعالج فجوة بحثية حقيقية على المستويين النظري والتطبيقي..

1.3.1. على المستوى النظري:

- تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية الخاصة بإدارة المشاريع من خلال تقديم إطار نظري متكامل يربط بين مفهوم كفاءة التنسيق الإداري ونجاح إدارة المشاريع في البيئة الخدمية، وهي علاقة لم تتل ما يكفي من التحليل في الدراسات العربية السابقة.
- تقدم الدراسة إضافة علمية جديدة تتمثل في تناول كفاءة التنسيق الإداري كمتغير مستقل بأبعاده المتعددة (تكامل العمليات، تنسيق الموارد، تدفق المعلومات، والجدولة المشتركة)، مما يوسع من نطاق الفهم النظري للعوامل المؤثرة في نجاح المشاريع.
- تساهم النتائج المتوقعة في بناء نموذج تفسيري حديث يمكن أن يُستخدم كأساس لدراسات مستقبلية في مجالات الإدارة العامة وإدارة المشاريع.
- تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المقارنة بين القطاعات الخدمية والإنتاجية في ما يتعلق بدور التنسيق الإداري في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق النجاح التنظيمي

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ☞ تساعد نتائج هذه الدراسة مديري المشاريع في الشركات الخدمية السعودية على تحديد مواطن الضعف في نظم التنسيق الإداري وتطوير آليات فعالة لتحسين الاتصال والتكامل بين الإدارات .
- ☞ توفر الدراسة مؤشرات عملية يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المشاريع ومتابعة تنفيذها من خلال تبني ممارسات تنسيقية قائمة على التخطيط المسبق وتوزيع المهام بوضوح .

➡ تُعد نتائج الدراسة بمثابة أداة دعم لصنّاع القرار في القطاع الخدمي لتصميم سياسات تنظيمية تُعزز

من فاعلية التعاون بين الإدارات وتُقلل من الأخطاء والتكرار في العمل.

➡ تمكّن نتائج الدراسة المؤسسات الخدمية من تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد ورفع كفاءة الأداء العام

للمشاريع بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030 الهادفة إلى تطوير القدرات المؤسسية وتحقيق التميز التشغيلي..

1.4. أسئلة الدراسة

1.5. أهداف الدراسة

1.6. فرضيات الدراسة

1.7. نموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

1.10. مخطط المشروع المقترح

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المعتمدة في الدراسة، بدءاً بتحديد التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث، ثم توضيح تصميم الدراسة وأسلوبها العام، كما يتناول المجتمع المستهدف وطرق اختيار العينة، بالإضافة إلى أساليب جمع البيانات وأنواعها، كما يتضمن هذا الفصل توضيح الإجراءات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات واستخلاص النتائج النهائية.

3.2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أولاً: المتغير المستقل: كفاءة التنسيق الإداري

يقصد بكفاءة التنسيق الإداري في هذه الدراسة: القدرة التنظيمية والإدارية على تنظيم وتوجيه وتوحيد الجهود والأنشطة بين الأقسام والإدارات المختلفة داخل الشركة، بما يسهم في تحقيق الانسجام في سير العمل، وتقليل التعارض والازدواجية، وضمان وصول المعلومات بوضوح ودقة بين المستويات الإدارية المختلفة، دعماً لتحقيق أهداف المشروع.

وسيتم قياس كفاءة التنسيق الإداري من خلال أربعة أبعاد رئيسية، كما يلي:

1. **سرعة تدفق المعلومات** هي مدى قدرة المنظمة على تبادل المعلومات بين العاملين والوحدات الإدارية بسرعة وبدون تأخير، بما يضمن اتخاذ قرارات فعالة في الوقت المناسب. ويتم قياس هذا البعد من خلال مجموعة عبارات في استبانة الدراسة تتعلق بسرعة إيصال التعليمات والتقارير والتحديثات المرتبطة بالمشاريع.

2. **وضوح قنوات الاتصال** يقصد به درجة تنظيم وفعالية الوسائل الرسمية وغير الرسمية المستخدمة في الاتصال بين الموظفين والإدارات، بحيث تضمن وضوح الرسائل وخلوها من الالتباس. ويُقاس هذا المتغير من خلال عبارات تعكس سهولة الوصول للمعلومات ودقة قنوات الاتصال المستخدمة.

3. **وضوح الصلاحيات والمسؤوليات** ويعني مدى إدراك العاملين لطبيعة المهام الموكلة إليهم والحدود التنظيمية لصلاحياتهم، بما يحد من النزاعات والازدواجية في العمل، ويُقاس هذا البعد من خلال عبارات تقيس مدى وضوح الهيكل الوظيفي وتحديد المسؤوليات في المشاريع.

4. **تكامل الجهود والتعاون بين الأقسام** يقصد به مستوى التعاون والتنسيق بين الإدارات والأقسام المختلفة أثناء تنفيذ المشاريع، بما يساهم في تحقيق الأهداف المشتركة بكفاءة، ويُقاس هذا البعد من خلال عبارات تقيس مدى مشاركة المعلومات والخبرات والعمل الجماعي بين الوحدات الإدارية.

ثانياً: المتغير التابع: نجاح إدارة المشاريع

يقصد بـ **نجاح إدارة المشاريع** في هذه الدراسة :مدى قدرة المشروع على تحقيق أهدافه المحددة مسبقاً ضمن الإطار الزمني المحدد والميزانية المرصودة، وبالجودة والفعالية المطلوبة، بما يحقق رضا المستفيدين وأصحاب المصلحة.

وسيتم قياس نجاح إدارة المشاريع وفق مؤشرات معيارية تشمل:

- الالتزام بالوقت المخطط للمشروع.
- الالتزام بالميزانية المخصصة.
- تحقيق معايير الجودة المطلوبة.
- رضا العملاء والمستفيدين عن نتائج المشروع.
- كفاءة التنفيذ وفعالية استخدام الموارد.

ويتم تقييم هذا المتغير من خلال مجموعة عبارات في الاستبانة موجهة للعاملين في الشركات الخدمية.

3.3. تصميم البحث (بصلة البحثي)

تم اختيار تصميم البحث بما يتوافق مع طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تفسير علاقة تأثير كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع في الشركات الخدمية داخل المملكة العربية السعودية، ونظرًا لأن الدراسة تسعى إلى اختبار علاقات ارتباط وتأثير بين المتغيرات، فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأنسب لهذا النوع من الدراسات الإدارية.

ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع، ثم تحليلها واستخلاص العلاقات القائمة بين متغيراتها، بما يسمح بفهم مستوى كفاءة التنسيق الإداري وأبعاده، ومدى إسهامه في تحسين نجاح إدارة المشاريع، كما يتيح هذا المنهج تحديد مستوى كل من المتغير المستقل والمتغير التابع لدى مجتمع الدراسة، والتعرف على اتجاهات وآراء العاملين بالشركات الخدمية تجاه هذه المتغيرات.

ومن أجل تحقيق ذلك، تم تصميم نموذج الدراسة المفاهيمي بحيث يربط بين المتغير المستقل وهو كفاءة التنسيق الإداري ممثلًا في أبعاده الأربعة (سرعة تدفق المعلومات، وضوح قنوات الاتصال، وضوح الصلاحيات والمسؤوليات، تكامل الجهود والتعاون بين الأقسام)، وبين المتغير التابع وهو نجاح إدارة المشاريع، وبناءً على هذا النموذج سيتم اختبار الفرضيات التي توضح طبيعة العلاقات التأثيرية بين المتغيرات.

ويُعد هذا التصميم ملائمًا لكونه:

1. يعكس الواقع الميداني للمنظمات محل الدراسة.
2. يسمح بتحليل العلاقات الإحصائية باستخدام أساليب كمية دقيقة.
3. يدعم القدرة على التعميم على بيانات تنظيمية مماثلة داخل القطاع الخدمي في المملكة.

وبناء على ما سبق، فإن تصميم البحث في هذه الدراسة لا يقتصر على الوصف النظري للمتغيرات فحسب، بل يتجاوزها إلى اختبار العلاقات بين هذه المتغيرات بصورة تجريبية ميدانية عبر تطبيق أدوات قياس كمية معتمدة، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية تمكن من الوصول إلى نتائج موضوعية تسهم في تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق.

3.4. مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يمثل مجتمع البحث جميع العاملين في الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بعمليات إدارة المشاريع أو التنسيق الإداري داخل مؤسساتهم، ويشمل ذلك موظفي إدارات: إدارة المشاريع، التخطيط والمتابعة، التنسيق الإداري، التواصل المؤسسي، والعمليات التشغيلية، ويقدر عدد أفراد هذا المجتمع وفق تقارير الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت، 2024) بحوالي (1,500) موظف موزعين على شركات خدمية متوسطة وكبيرة الحجم تعمل في قطاعات خدمات الأعمال، والصيانة والتشغيل، والخدمات الاستشارية، والبنى التحتية.

ونظرًا لضخامة حجم المجتمع وصعوبة شمول جميع مفرداته، فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling)، بحيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقات وفقًا للمستوى الوظيفي (إدارة عليا، إدارة وسطى، موظفون تنفيذيون) لضمان أن تكون العينة ممثلة تمثيلاً واقعياً لهيكل القوى العاملة في الشركات الخدمية، وتم بعد ذلك اختيار أفراد العينة بشكل عشوائي من كل طبقة بما يتناسب مع حجمها النسبي في المجتمع الأصلي.

ولتحديد حجم العينة المناسب إحصائياً، تم استخدام معادلة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970) لتحديد حجم العينات في الدراسات الاجتماعية، وبهدف ضمان تمثيل كافٍ وتقادي فقدان بعض الاستجابات، تم توزيع (250) استبانة على مجتمع الدراسة، وقد تم استرداد (230) استبانة، من بينها (218) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، أي بمعدل استجابة بلغ (87%) وهو معدل استجابة مناسب يعزز موثوقية النتائج ويحد من احتمالات التحيز الإحصائي.

3.5. طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة في جمع بياناتها على الأسلوب الكمي باستخدام أداة الاستبانة بوصفها الأداة الأكثر ملاءمة لقياس متغيرات الدراسة والتحقق من العلاقات الإحصائية بينها. وقد تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع كفاءة التنسيق الإداري و نجاح إدارة المشاريع، بحيث تضمنت مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد المتغيرات بدقة ووضوح.

وقد تم بناء الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسية، حيث تناول الجزء الأول البيانات الديموغرافية للمشاركين (مثل الفئة الوظيفية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، بهدف التعرف على خصائص مفردات العينة، بينما تضمن الجزء الثاني مجموعة من العبارات التي تقيس أبعاد كفاءة التنسيق الإداري والمتمثلة في: سرعة تدفق المعلومات، وضوح قنوات الاتصال، وضوح الصلاحيات والمسؤوليات، وتكامل الجهود بين الأقسام. أما الجزء الثالث فقد اشتمل على عبارات تقيس نجاح إدارة المشاريع من حيث الالتزام بالوقت، والميزانية، والجودة، ورضا المستفيدين. وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في تقدير استجابات أفراد العينة، وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر نموذج Google Forms ، لتسهيل الوصول إلى العاملين في الشركات الخدمية وتقليل الوقت والجهد اللازمين لجمع البيانات، كما تم التأكيد على المشاركين بأن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، مع ضمان السرية التامة وعدم الإفصاح عن أي معلومات شخصية.

3.6. أنواع البيانات

تعتمد هذه الدراسة على نوعين رئيسيين من البيانات، هما: **البيانات الأولية والبيانات الثانوية**، وذلك من أجل تحقيق تكامل معرفي بين النظرية والتطبيق، وتعزيز قوة الاستنتاجات البحثية.

أولاً: البيانات الأولية (Primary Data) تمثل البيانات الأولية المصدر الأساس الذي بُنيت عليه التحليلات الإحصائية في هذه الدراسة، حيث تم جمعها مباشرة من أفراد مجتمع وعينة البحث باستخدام أداة الاستبانة التي تم إعدادها وفق الأسس العلمية في تصميم أدوات القياس الاجتماعي، وقد جاءت هذه البيانات لتعكس

آراء العاملين في الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية حول مستوى كفاءة التنسيق الإداري وأثرها على نجاح إدارة المشاريع، وتم جمع البيانات الأولية عبر التوزيع الإلكتروني للاستبانة لضمان الوصول إلى الفئات المستهدفة وتسهيل عملية الاستجابة، ثم تمت معالجتها وتحليلها باستخدام برامج إحصائية متخصصة.

ثانياً: البيانات الثانوية (Secondary Data)

أما البيانات الثانوية فقد استخدمت لتعزيز الإطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات والأبعاد ذات الصلة. وقد شملت هذه البيانات ما يلي:

- الكتب والمراجع العلمية في مجال الإدارة وإدارة المشاريع.
 - الدراسات السابقة المحكمة المنشورة في الدوريات العلمية العربية والأجنبية.
 - التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية والقطاعات المهنية مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (منشآت) و وزارة الاقتصاد والتخطيط.
 - الرسائل الجامعية المرتبطة بالموضوع.
- وقد أسهمت هذه المصادر الثانوية في بناء الإطار المفاهيمي للدراسة، وصياغة الفرضيات، وتحديد أبعاد المتغيرات، وكذلك مقارنة نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

3.7. إجراءات التحليل الإحصائي

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف معالجة البيانات المستخلصة من الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة والتأكد من دقتها وموثوقيتها. وقد تمت عملية التحليل وفق الخطوات التالية:

أولاً: إعداد البيانات للتحليل تم إدخال الاستجابات التي تم جمعها من أفراد العينة والبالغ عددهم (218) استبانة صالحة للتحليل إلى برنامج SPSS، مع مراجعة البيانات للتأكد من خلوها من الأخطاء الإدخالية والقيم الناقصة والشاذة، ومن ثم ترميز العبارات وفق مقياس ليكرت الخماسي.

ثانياً: تحليل الصدق والثبات

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وقد اعتُمد الحد الأدنى المقبول للثبات عند (0.70)، وهو الحد المتعارف عليه في البحوث الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج القياس أن جميع أبعاد المتغيرات تجاوزت هذا الحد، مما يؤكد ثبات الأداة وصلاحيها للتحليل الإحصائي.

ثالثاً: الإحصاءات الوصفية (Descriptive Statistics)

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب والتكرارات لوصف خصائص مفردات العينة، وكذلك لتحديد مستوى كل من:

- كفاءة التنسيق الإداري بأبعاده الأربعة
- نجاح إدارة المشاريع

وذلك بهدف تكوين صورة واضحة عن اتجاهات وتباين استجابات المشاركين.

رابعاً: تحليل الارتباط (Correlation Analysis)

أُستخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لتحديد طبيعة وقوة العلاقة بين المتغير المستقل (كفاءة التنسيق الإداري) والمتغير التابع (نجاح إدارة المشاريع)، وتحديد ما إذا كانت العلاقة طردية ذات دلالة إحصائية.

خامساً: تحليل الانحدار (Regression Analysis)

تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بهدف اختبار تأثير أبعاد كفاءة التنسيق الإداري مجتمعة ومنفردة على نجاح إدارة المشاريع، وقد ساعد هذا التحليل في توضيح مدى مساهمة كل بعد من الأبعاد الأربعة في تفسير التغير في نجاح إدارة المشاريع.

3.8. الخاتمة

في ختام هذا الفصل، يتضح أن اختيار منهجية البحث قد جاء متسقًا مع أهداف الدراسة وطبيعة المشكلة البحثية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لقياس وتحليل أثر كفاءة التنسيق الإداري بأبعاده المختلفة على نجاح إدارة المشاريع في الشركات الخدمية بالمملكة العربية السعودية، كما تم تحديد مجتمع الدراسة بدقة، واختيار عينة ممثلة باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية بما يضمن شمول المستويات الإدارية المختلفة، مما يعزز من القدرة على تعميم النتائج على بيئة الدراسة.

وقد تم توضيح أدوات جمع البيانات والاعتماد على الاستبانة المصممة استنادًا إلى الأدبيات والدراسات السابقة، مع استخدام مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات المشاركين، كما تم بيان أنواع البيانات المستخدمة وكيفية الدمج بين البيانات الأولية والبيانات الثانوية لدعم الجانب النظري والتطبيقي للدراسة.

وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية عبر برنامج SPSS للتحقق من صدق وثبات الأداة من خلال معامل كرونباخ ألفا، بالإضافة إلى تطبيق الإحصاءات الوصفية وتحليل الارتباط والانحدار لاختبار فرضيات الدراسة.

وبناءً على ما سبق، فإن هذا الفصل قد وضع الأساس العلمي والإجرائي الذي سيُعتمد عليه في الفصل الرابع الخاص بعرض النتائج وتحليلها، ومن ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة في الفصل الخامس، وتُعد هذه المنهجية ركيزة أساسية للوصول إلى نتائج دقيقة وتوصيات عملية يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة التنسيق الإداري وتحسين معدلات نجاح المشاريع في القطاع الخدمي.

الملاحق

الاستبيان

المشارك/ة الكريم/ة،

تحية طيبة وبعد،،

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع بيانات تتعلق ببحث بعنوان:

"أثر كفاءة التنسيق الإداري على نجاح إدارة المشاريع في الشركات الخدمية في المملكة العربية السعودية".

ويسعى هذا البحث إلى التعرف على آرائكم حول مستوى كفاءة التنسيق الإداري داخل بيئة العمل، ومدى انعكاس ذلك على نجاح إدارة المشاريع.

ونود التأكيد على أن جميع المعلومات التي سيتم جمعها ستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، ولن يتم الكشف عن هوية أي مشارك تحت أي ظرف.

كما نرجو منكم الإجابة على جميع البنود بموضوعية وشفافية، إذ لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة، وإنما تعكس آرائكم وخبرتكم المهنية.

أولاً: البيانات الديموغرافية

يرجى وضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب:

الجنس: () ذكر () أنثى

العمر: () أقل من 25 سنة () 25 - 34 سنة () 35 - 44 سنة () 45 - 54 سنة () 55 سنة فأكثر

الفئة الوظيفية: () الإدارة العليا () الإدارة الوسطى () الإشرافية () التنفيذية

سنوات الخبرة: () أقل من 3 سنوات () 3 - 5 سنوات () 6 - 10 سنوات () أكثر من 10 سنوات

المؤهل العلمي: () ثانوي () دبلوم () بكالوريوس () دراسات عليا

قطاع الشركة الخدمية: () خدمات الأعمال () الصيانة والتشغيل () الخدمات الاستشارية () خدمات البنية التحتية

حجم الشركة: () صغيرة () متوسطة () كبيرة

ثانياً: محاور الاستبيان

رجاءً ضع علامة (✓) تحت الخيار المناسب لكل عبارة:

رقم	العبارة	أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	محايد (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة (1)
أولاً: سرعة تدفق المعلومات						
1	تصلني التحديثات الخاصة بالمشاريع في الوقت المناسب.					
2	يتم تبادل المعلومات بين الإدارات بدون تأخير.					
3	تُنقل تعليمات الإدارة بسرعة للمعنيين بالمشروع.					
4	تدعم أنظمة المعلومات مشاركة فورية للبيانات.					
ثانياً: وضوح قنوات الاتصال						
5	قنوات الاتصال بين الأقسام محددة وواضحة.					
6	الرسائل الإدارية خالية من الغموض.					
7	أعرف الجهة التي يمكنني الرجوع إليها عند الحاجة للمعلومات.					
8	التغذية الراجعة والمتابعة تتم عبر آليات واضحة.					
ثالثاً: وضوح الصلاحيات والمسؤوليات						

					9	مهامي ومسؤولياتي محددة بوضوح داخل المشروع.
					10	حدود الصلاحيات بين الإدارات معروفة ومطبقة.
					11	لا يحدث تداخل أو تضارب في الأدوار.
					12	الهيكل التنظيمي يوضح تسلسل اتخاذ القرار.
رابعاً: تكامل الجهود والتعاون بين الأقسام						
					13	هناك تعاون فعال بين الإدارات لتحقيق أهداف المشاريع.
					14	يتم تبادل الخبرات والمعلومات بين الفرق العاملة.
					15	تُحل الخلافات بين الإدارات بسرعة وبشكل بناء.
					16	يتم تحقيق تنسيق مناسب عندما تتداخل المهام.
خامساً: نجاح إدارة المشاريع						
					17	تلتزم المشاريع بالمواعيد النهائية المحددة.
					18	تُنَفَّذ المشاريع ضمن الميزانية المخططة.
					19	يتم تحقيق معايير الجودة في مخرجات المشروع.
					20	رضا العملاء والمستفيدين عن نتائج المشروع مرتفع.

					تُستخدم الموارد بكفاءة أثناء تنفيذ المشروع.	21
--	--	--	--	--	---	----

قائمة المراجع

- العزاوي، ضياء شكر محمود، و الجبوري، علاء أحمد حسن عبيد. (2022). قياس مستوى معايير نجاح إدارة المشاريع: دراسة استطلاعية في مصنع المحاليل الوريدية في محافظة نينوى. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع57، 100 - 116. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1282723>
- الحيارى، أحمد غالب عبدالحليم، و الحياصات، إياد بشير عبدالكريم. (2022). أثر السمات الشخصية لمدراء المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية: دراسة تطبيقية على المشاريع الإنشائية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302078>
- المعادات، هديل محمد حديثه، و أبو زيد، محمد خير سليم. (2021). تأثير تخطيط المشروع على نجاح المشاريع الإنشائية: الدور المعدل لمستوى المخاطرة: دراسة تطبيقية في شركات مشاريع الإنشاءات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1302868>
- جبر، هيثم عمار، و الشوابكة، روان عودة خلف. (2025). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في شركات المقاولات العراقية: الدور المعدل لتحليلات البيانات الضخمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان الأهلية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1611658>

- التركي، ريم علي. (2020). أثر التنسيق بين الوحدات الإدارية على فاعلية الشراء: دراسة بحثية وميدانية على موظفي الشركات التجارية - عنيزة - السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج4، ع15، 150 - 164. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1103416>

- عبدالنبي، هدى أحمد إبراهيم، و العتيبي، حصة ذياب مرزوق. (2021). علاقة الابتكار والإبداع في نجاح إدارة المشاريع: تطبيق على وكالة التوطين بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. المجلة الدولية للتنمية، مج10، ع1، 11 - 28. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1472277>

- Haddad, E. (2025). Impact of global project coordination, policy efficiency, and organizational cultural diversity on the development of project leadership and skill performance: A Case Study of Jordanian Ministry of Planning and International Cooperation
- Sun, N., Ning, Y., & Li, Y. (2024). Balancing Project Management Success and Operation Success in Public Projects: A Comparative Study of Intra- and Interorganizational Boundary Perspectives. Journal of Management in Engineering, 40(3), 05024006.

- Zada, M., Khan, J., Saeed, I., Zada, S., & Jun, Z. Y. (2023). Linking public leadership with project management effectiveness: Mediating role of goal clarity and moderating role of top management support. *Heliyon*, 9(5).
- Mohammed, U. U. (2024). Effect of coordination on organizational performance in Nigeria: A study of Kano State Civil Service Commission. *International Journal of Intellectual Discourse*, 7(3)
- Weng, Y., Xiong, J., Shen, W., & Tang, W. (2023, August). Effects of Network Centrality, Expertise Coordination and Administrative Coordination on Communication Efficiency in Construction Projects. In *International Symposium on Advancement of Construction Management and Real Estate* (pp. 1063–1077). Singapore: Springer Nature Singapore.
-